وبعد ان يتطرق باسهاب لموقف الولايات المتحدة ودعمها لاسرائيل يخلص للقول : « ان هيئة الامم المتحدة تمتلك القوة اللازمة لاجبار اسرائيل على تنفيذ قرارها . وهي ان لجأت الى فرض العقوبات ، فان هذه المنظمة الدولية موضع الثقة تكون قد أدت واجبها أمام الشعوب المهتمة بالاسراع بالتسوية السلمية لازمة الشرق الاوسط » .

وكتبت البرافدا تحت عنوان « يجب اعادة السلام الى الشرق الاوسط » بتاريخ ٣ آذار ١٩٧٠ تقول : « وتلجأ الدوائر الحاكمة في تل ابيب الى أبشع الوسائل ، وتطبق سياسة اغتصاب الاراضي العربية المحتلة التي تمارس فيها أنظمة ارهابية بشعة ، فهي تطرد السكان العرب ، وتنسف المساكن ، وتلقي بكل من يقاوم اجراءاتها غير الانسانية الى السجون والمعتقلات ، وتقيم مستعمرات عسكرية اسرائيلية في الاراضي العربية ، وبالاختصار فانها تحاول الاسراع في استعمار الاراضي التي استولت عليها . ويشعل صهاينة اسرائيل وافراد طغمتها العسكرية نيران دعاية شوفينية مفضوحة في البلاد زارعين العداوة والكراهية ضد الشعوب العربية محاولين ان يغرسوا في نفوس كل السكان روح التفرقة العنصرية المتطرفة ». وتواصل البرافدا شرحها لطبيعة العلاقات الامريكية الاسرائيلية قائلة : « ولقد أعلن في الايام الاخيرة ان واشنطون تبحث خطط تزويد اسرائيل بدفعات جديدة من الاسلحة ، بما في ذلك الطائرات من طراز « سكاي هوك » و « فانتوم » كما انهم يواصلون تقديم الطائرات المتفق عليها في الصفقات السابقة . ولن يتمكن القائمون على الدعاية في واشنطون والذين يتلاعبون بالالفاظ حول « ميزان القوى » في الشرق الاوسط من اخفاء حقيقة ان التسليح يتم بغرض مواصلة العدوان » .

وتواصل البرافدا في مقالها هذا فضح الولايات المتحدة والمانيا الغربية والحركة الصهيونية في دعمهم المالي الضخم لاسرائيل والذي توظفه اسرائيل من أجل تكديس السلاح ، وعن الحركة الصهيونية وطبيعتها العدوانية تقول البرافدا : « ان الصهيونية المعاصرة هي ايديولوجية للبرجوازية اليهودية الكبيرة المتعاونة مع الدوائر الاحتكارية في الولايات المتحدة الامريكية والدول الامبريالية الاخرى ، وهي شبكة من المنظمات البرجوازية والتي تمارس سياستها . ان المحتوى الاساسي للصهيونية هو الشوفينية المحمومة والمعاداة الهدامة للشيوعية ، ولقد وظف الصهاينة دولة اسرائيل في خدمة الامبريالية ».

وتواصل شرحها لأهداف الصهيونية وتعاونها مع الامبريالية ، وتقول البرافدا : « ان الشعوب العربية عازمة على ردع المعتدين الاسرائيليين واسيادهم الامبرياليين، اذ ان اسرائيل تتكبد خسائر متزايدة في حرب الاستنزاف التي يكثر عنها الحديث في تل ابيب ، كذلك فان حركة المقاومة الفلسطينية تقوى وتتدعم » . وتتابع البرافدا : « ان الاعمال الاجرامية للطغمة العسكرية الاسرائيلية تقابل بالاستياء والغضب والادانة الحاسمة من جانب الرأي العام المحب للسلام والذي يطالب بوضع حد للحملات المسعورة لتل ابيب ».

أما في الفترة ما بين اوائل ١٩٧٠ وحتى حرب اكتوبر ١٩٧٣ فان الصحافة السوفياتية نشطت بشكل ملحوظ جدا في الكتابة الدائمة عن حركة المقاومة الفلسطينية وعن ازمة الشرق الاوسط وبدأت تظهر مطالبة المعلقين بتطبيق قرارات الامم المتحدة ، ثم كثر حديث المراسلين والمعلقين عن قرار التقسيم ١٩٤٧ وعن جرائم اسرائيل وعن جرائم الحركة الصهيونية ، والتعاون بين الصهيونية والامبريالية وهذا ما سنراه بعدة نماذج